



المصدر: الامــــــــــــــــرام

التاريخ: ١٩٧٩/٤/٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يكشف دعاوى الرافضين

رفضنا السيادة الاسرائيلية على القدس فلماذا يصنعون منها « قميص عثمان »
ليكن الله في عون الامة اذا ما اسلمت قيادتها الى البعث التسكريتي او البعث العلوي
مشكلتنا مع الملك حسين اصرارنا على أن يكون تقرير مصير الضفة بأيدي الفلسطينيين
في الجمعية مخزيات كثيرة اكنمها لاحرصا على زعامات بالية ولكن ابقاء على سمعة القيم العربية
لو ان لدى الرافضين اى طريق بديل فنحن على استعداد لان تلغى ما فعلناه لنتبع خطواتهم
مصر العظيمة بتاريخها وشعبها ترفض وصاية لقزام حلف بغداد الجديد

الرئيس يدعو الفلسطينيين
الى المشاركة في جهود السلام العادل

مازلنا على موقفنا ، فالمشكلة الفلسطينية هي الجوهر
وبدونها لن يكون الحل الشامل
المعاهدة ليست نهاية المطاف ، ولكنها حجر
الزاوية على طريق طويل لدفع عملية السلام
اقول للفلسطينيين في كل مكان : ايهما الاجدى
المظاهرات ام تحرير الارض والانسان الفلسطيني ؟
ادعو شعب الارض المحتلة أن يتبذ تهريج
القيادات الفلسطينية التي نسيت مهمتها المقدسة



أقول للذين يهددون بالارهاب :

مصر قوية وسترد الصاع ألف صاع
أبو إياد الذى يهدد باغتيالى
لا يأتى من على أسرته سوى مصر

السادات يطالب المصريين
بالجهاد الأكبر

لا قيود منذ الآن على تشكيل الأحزاب فى مصر

ستكتمل ديمقراطيتنا ولكن حذار أن يتصور البعض أن الديمقراطية هي الفوضى أو انكار القيم
أريد مناقشات مجلس الشعب أن ترتفع الى المستوى القومى حفاظا على الاهداف العليا لمصر
ساعدنا بالمعونات العسكرية ٢٠ دول أفريقية حتى تتمكن من الحفاظ على استقلالها
صفقة السلاح التى تمت مع أمريكا قفزت بالتكنولوجيا العسكرية فى مصر ٢٠ خطوة للأمام
نعم للاستسلام دين ودولة ولكن «لا» لمحاولات تشويه الحقائق أمام الأجيال الجديدة
صمت العرفان هو ما أمك أمام الحب الذى أحاطنى به الشعب
السادات يؤكد أن مصر على أعتاب طريق الانطلاق ويدعو لمناقشات واعية لاعادة صياغة حياتنا
رئيس الوزراء يتولى الآن اعداد حلول جريئة لمشاكلنا الصعبة وفى مقدمتها مشكلة الاسكان
استكمال ثور قمايو يعنى تعميق الديمقراطية و اعلان حقوق الانسان المصرى

صفقة الأسلحة الأمريكية ستقفز بالتكنولوجيا العسكرية لمر ٢٠ قفزة للأمام



السيارات : تعلم الحصع أن مصر ترفض وصاية الأهرام أعضاء حلف بغداد الجديد .



على أعضاء مجلس الثورة السابقين أن يعرفوا أنهم جيل مضى

اقول للذين يدعون أننا لن نعطي للفلسطينيين كسرة خبز أو شربة ماء :

عائلات القيادات الفلسطينية لا تأمن بلدا على أولادها سوى مصر

لدينا ٩ آلاف طالب فلسطيني بعد أن طردتهم دول الرفض

انتمت الرجل الثاني في فتح على موعد بدء حرب أكتوبر ولكنه أذاع السر في صحف بيروت
أطالب الفلسطينيين بأن لا يتخلوا عن الركب وأن يتعظوا من دروس الماضي المؤلمة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

في الخطاب الذي وجهه أمس من فوق منبر مجلس الشعب الى مصر والامة العربية والشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ، كئسف الرئيس السادات دعاوى الرافضين مؤكدا على أن مصر العظيمة بتاريخها ونضالها وشعبها لا يمكن أن تنساق لهؤلاء الاتزام الذين يشكلون الآن حلف بغداد جديد .
وفند الرئيس السادات في خطابه الذي استغرق ساعتين و ٥٠ دقيقة هذه الدعاوى مؤكدا على الحقائق التالية :

□ ان مصر قد أكدت أكثر من مرة للاسرائيليين أنها لن تقبل استمرار السيادة الاسرائيلية على مدينة القدس ، لان ٨٠٠ مليون عربي ومسلم يرفضون ذلك ، ومع هذا الاصرار الذي أكدته مصر أكثر من مرة ، خرج الرافضون ليصنعوا من القدس قميص عثمان الجديد .

□ ان مصر لم تقل أنها قد بلغت بالمعاهدة واتفاق الحكم الذاتي نهاية المشوط ، على العكس أكدت مصر ان المعاهدة مجرد حجر الزاوية على طريق طويل وشاق لدفع عملية السلام الشامل الذي لا يمكن أن يتحقق بدون اقرار حقوق الفلسطينيين .

□ ان مشكلة مصر مع الملك حسين ملك الاردن انما تكمن اساسا في أن مصر قد رفضت أن يكون تقرير مصير الضفة الغربية الا للفلسطينيين ، ولو ان مصر قد أقرت بعودة سيادة الاردن الى الضفة لكان قد تغير موقف الملك .

□ ان مصر قد بذلت ولا تزال تبذل كل جهودها من أجل المصلحة القومية العليا . . . ولو ان لدى الرافضين طريقا آخر يحقق الاهداف القومية ، فان مصر لن تتردد في الفاء كل ما فعلته ، كما انها لن تتردد في أن تتبع خطواتهم ، ولكن المشكلة انهم لا يملكون بدلا سوى الاحقاد .

□ ان الامة العربية تمر بمنعطف خطير ، وليكن الله في عون الامة اذا ما كانت سوف تسلم زمامها الى بعث العراق التكريتي او البعث العلوي في سوريا ، أو الى حماقات القذافي ، وجهالات هؤلاء الذين يحكمون عدن لغير صالح الشعب اليمني .



الفلسطينيون يملكون حق الفيتو

وفي خطابه أيضا ، دعا الرئيس السادات الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة الى المشاركة في جهود السلام ، وعدم الامتثال للارهاب الذي يهدد به قادة المنظمات الفلسطينية .. وقال الرئيس السادات : اننى اسأل الشعب الفلسطيني أيهما أجدى لتحرير الأرض والإنسان الفلسطيني .. المظاهرات أم قبول الحكم الذاتي كخطوة انتقالية نحو تقرير المصير ، خصوصا وأن أحدا لن يستطيع أن يفرض على الشعب الفلسطيني أى شيء لا يقره ولا يرضاه ، ذلك ان للشعب الفلسطيني في النهاية حق الفيتو على أى قرار لا يرضيه .

وقال الرئيس السادات : اننى أريد أن أقول للذين يهددون مصر بالارهاب ، ان مصر قوية وقادرة على الردع ، وانها سوف ترد الصاع الف صاع . وقال الرئيس السادات : ان أبو اياد الذى يهدد باغتيالى لا يأتين على أسرته اننى لا تزال نقيم في القاهرة اى بلد عربى سوى مصر ، ومع كل الذى يقوله ، فان أسرته آمنة في مصر لان هذه هي قيم مصر وأخلاقها .

وفي حديثه الى الشعب المصرى ، دعا الرئيس السادات المصريين الى جهاد النفس ، الى الجهاد الأكبر حتى يكتمل لمصر فضاها بإداء عظيم في الزراعة والمدرسة والمصنع وكل مؤسسات العمل السياسى .

كذلك فند الرئيس السادات البياتين اللذين صدرا عن مجموعة من نواب المعارضة المصريين وعن عدد من أعضاء مجلس قيادة الثورة السابق ، مؤكدا على ضرورة أن ترفع مناقشات مجلس الشعب حول المساعدة الى المستوى القومى ، حفاظا على أهداف مصر العليا .

مصر على أعتاب مرحلة جديدة

وفي ذات الخطاب ، أعلن الرئيس السادات أن مصر على أعتاب مرحلة جديدة تكتمل فيها ديمقراطيتها ، حيث ستكون للجميع الحق في إقامة أحزاب جديدة دون أية قيود ، إلا الضوابط المتعلقة بالقيم والأخلاق .

كذلك أكد الرئيس السادات على الحقائق التالية :

- أن مصر سوف تجد حولا ضخمة وجريئة لمساكلها الضخمة ، وان رئيس الوزراء يدرس الآن اقتراحات وخططا جريئة لحل المشاكل الصعبة
- أنه ليس هناك أى جندي مصرى بحارب خارج وطنه الآن ، وان كانت مصر قد أمدت بالفعل ١٠ دول أفريقية بالمعونة العسكرية حتى تساعدنا
- ان صفقة السلاح التى عقدتها مصر مع أمريكا سوف تعوض مصر عن كل ما فقدته في حرب أكتوبر ، كما انها سوف تمكن التكنولوجيا العسكرية في مصر من تحقيق ٢٠ خطوة الى الأمام .
- ان مصر على استعداد لتنفيذ ميثاق الضمان الجماعى العربى اذا ما بدت أية بوادر تهدد السودان أو الصومال أو عمان .



□ انه مع اكتمال الديمقراطية المصرية يصبح ضروريا في نفس الوقت إقامة الضوابط حتى لا يتصور البعض الديمقراطية هي الفوضى أو هي الإخلال بالقيم .

قلت للاسرائيليين « نحن نرفض السيادة الاسرائيلية على القدس العربية » من الخطأ الظن بأن المعاهدة قد حلت كل نقاط النزاع العربي الاسرائيلي



ظهورهم شعب ابي شجاع . متماسك برجاله ونسانه .. لكى تنظهر الارض الطيبة من المعتدين .. والطامعين .. والمستعمرين حتى صدق حكم التاريخ بأن مصر هي مقبرة الغزاة .

بسم الله ..

شهادة التاريخ

ويشهد لنا التاريخ ايضا اننا لم ندخل حربا او لم ندفع بشبابنا الابطال الى معارك الشهادة والذداء الا مدافعين عن شرف هذا الوطن .. نحن امة اعطت شعوب العالم كله اول اشاعات الفكر .. واول انوار المعرفة .. نحن امة سجلت منذ سبعة الاف عام حق الانسان في أن يحكم بالعدل وفي أن يلترم الحاكم باجلال ادمية الانسان . نحن امة اعطت البشرية اول حضارة عرفتها البشرية .. في عصور لم تكن نعرف الا شريعة الفصاح .. فليس غربا بهذا التراث أن تنبذ الحرب من اجل الحرب ..

ونحن امة اخنار لها الله سبحانه وتعالى أن تكتشف بوجوداتها ملهمه من السماء أن تكتشف جوهر الايمان والتوحيد وفضائل الايمان قبل أن يخنار الله سبحانه وتعالى لهداية خلقه رسله وانبيائه . وكانت مصر هي ارض

ايها الاخوة والايهوات .. في هذه الايام الغالية النادرة في حياة الملايين على ارضنا .. في هذه الايام الغالية النادرة في حياة الملايين على ارضنا وعلى كل ارض وفي كل موقع وفي كل مكان ، في هذه الايام الخالدة في حياة جيلنا من اجل بسعادة المقل من الاجيال ، في هذه الايام ، وباسم مصر امي .. وابي .. والمصير باسم الثراب المقدس بعضا من ولدى ودمي .. باسم كل شهيد على ارضها وباسم كل وليد .. باسم كل الامهات والاباء وما بخلوا وما ضنوا على مصرنا ببذل أو عطاء .. باسم المرأة المصرية في القرى والمدن والنجوع والتي كان عطاؤها بالزوج والاخ والابن اسمى عطاء .

باسم الشرفاء والبسطاء .. باسم القيم النقية البيضاء .. نوجه الى الله سبحانه وتعالى بالشكر والعرفان .. على ماهدانا على طريق الحب والسلام .. وماكانا لنهتدى لولا ان هدانا الله .. ومصر الشامخة لم تتردد يوما على مر العصور والاجيال .. أن يقتم ابطالها معارك التحرير الدامي بدمى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الموقف كله خاصة وقد تلقيت كل من شاء لهم أن يكتبوا في أمر المعاهدة بين مصر واسرائيل واتفاق الحل الشامل الذي يمثل في الخطاب المتبادل بين مصر واسرائيل وهو في نفس قوة المعاهدة نهاما أي كما تذكرون امنعنا أكثر من ستة شهور حتى توصلنا الى أن يكون هذا العمل الذي بدأناه من أجل إقامة السلام حلا أو أساسا لحل شامل ..

حجر الأساس للتسوية الشاملة

امنعنا أكثر من ستة شهور عن التوقيع حتى وقعنا هذا الربط بين المعاهدة بين مصر واسرائيل وهذه المعاهدة كما سأشرح لحضراتكم هي حجر اساس للتسوية الشاملة .. أريد قبل أن أبدا حديثي اليكم أن أطلب كما سمعتموني أطلب الى شعبنا في كل مكان زرت فيه وفي كل مكان التقيت بشعبنا فيه سواء داخل مصر أو مع أبنائنا في الخارج أو في كل مكان .. أريد أن يرتفع مناقشاتنا الى المستوى القومي بمعنى آخر أن تكون مناقشاتنا لاهداف مصر العليا واهداف الأمة العربية العليسا وهي لا تنفصل عن بعضها .

أن تكون هذه المناقشة بالزام قومي وخلقى .. بمعنى أنه لا يجب أن نسمح أبدا أن تنسرب الى مناقشاتنا في هذه القاعة الموقرة .. قاعة ممبلى شعب مصر .. لا يجب أن يسلب اليها . الحزاقات .. الالتواءات . . الاحقاد

الهداية ونور الرسائل وليس غريبا إذن أن نكرم مصر الإنسان وهو اكرم خلق الله وان تحببه من سفك الدماء وتجنبه حياة البغض والكراهية والاحقاد .

نقف على اعتبار

عصر جديد

ابها الاخوة والاخوات اننا نقف اليوم على اعتبار عصر جديد في حاضرموسقبل الأمة العربية من أقصى الارض العربية الى أقصاها . ولقد كنت قد صارحتكم في مناسبات سابقة ببعض ماجرى وأرجو أن تعلموا أن في الجعبة كثيرا من المخزبات رايت أن اكتبه لا حرصا على زعامات ارادت أن تطعن قضية الأمة العربية في مقتل وانما ابقاء على سمعة القيم العربية امام شعوب العالم .

الموقف تكريما

لارواح شهدائنا

واليوم ونحن نجني السلام كثيرة من تهرات النصحيات ، نصحيات اغلى وأعز الابداء في القنوات المسلحة . اولئك ممن استشهدوا أو من أعجزتهم الاصابات أو من كبت لهم الحياة في أخطر وأجسر اقتحام عرفه التاريخ العسكري . أرجو هنا ابها الاخوة والاخوات ان نقف دقيقة تكريما لارواح شهدائنا الإبطال .

.. وبعد ابها الاخوة والاخوات .. نجتمع اليوم لكي نعمل دستورا .. نجتمع اليوم لكي أضع أمامكم حقائق



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

به قبل ذلك .. وعلى ذلك عارضوه
قبل أن يقرأه

أطار عمل

لاسس الحل الشامل

ولو قرأوا كامب ديفيد لوجدوا ان
العنوان هو اطار عمل ، كامب ديفيد
ليس معاهدة ، ولم يكن حلا ، لا حلا
اولنا ولا حلا نهائيا .. اطار عمل
كما اطلق عليه بالانجليزية Frame
Work يضع في الوثيقتين ، وثيقة
تضع أسس الحل الكامل الشامل لاول
مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي
والوثيقة الثانية تضع اسس الاتفاق بين
مصر واسرائيل كحجر اساسي لانمام
الحل الشامل الكامل ، لا اريدكم ان
تقعوا فيما وقع فيه العرب عن عمد
او عن حقد او عن جهالة او عن كل
هؤلاء جميعا .

المعاهدة بشقيها

ليست نهاية المطاف

الامر الثاني ان هذه الاتفاقية التي
انقدم لجلسكم الموقر بها اليوم لناقشتها
اعمالا للدستور ولكي تقولوا قراركم
ورأيكم فيها هذه المعاهدة بشقيها ما بين
مصر واسرائيل والربط من اجل حل
المشكلة الفلسطينية ليست هي ايضا
نهاية المطاف فمامنا مرحلة لدفع عملية
السلام استرشادا بهذا الذي وقضاه ،
معنى ذلك انه يكون من الخطأ البالغ ان تبدأ
المناقشة على ان هذه المعاهدة قد
حلت جميع وجوه النزاع العربي

الاسفاف .. أو اللجوء الى اساليب
ما قبل ثورة ٢٢ يوليو .

حلف بقداد الجديد

فلنترك هذا لحلف بقداد الجديد ..
حلف الشنائم والبذاعات .. انبوم بغم
المعاهدة لكم .. سأتحدى لكم عن
ظروف توقيع هذه المعاهدة .. ذات
الشقين .

● الشق الاول الخاص بحجر
الاساسي للتسوية الشاملة وهو اتفاق
المعاهدة بين مصر واسرائيل .

● والشق الثاني هو بدء بمبيد
الطريق لحل المشكلة الفلسطينية وهي
كما قلت وكثرت .. لب النزاع ..
وقلبه .. وبدون حلها لن يتحقق السلام
الشامل الذي نسعى اليه .. هنا
اريدكم ان لاتقعوا فيما وقع فيه بعض
الاخوة العرب .

بعد كامب ديفيد .. ولم يكن كل
النصوص قد خرجت بعد .. بادروا
باصدار البيانات .. لم ينتظروا حتى
لكي يقرأوا النصوص ويربوا مواقفهم
بعد ذلك عليها .. فنحن لانختفي شيئا .
وليس لدينا ما نخفيه اطلاقا .. كسل
ما كنا نطلبه هو ان يقرأوها .. ثم
فلقولوا رأيهم كما يشاءون .. لم
يقرأوها .. وصدرت البيانات .. وبدأت
الانفعالات .. والحصى .

كامب ديفيد لو قرأوه .. لما تورطوا
في اتهام مصر بأنه الحل الكامل الذي
توصلت اليه مصر .. ومن اجل ذلك
لانه ليس فيه القدس وليس فيه تسليم
الارض المحتلة فورا .. وكل ما نادوا



القدس جزء من الضفة الغربية

هذا الكلام هو موقف مصر منذ أكثر من ستة عشر شهرا وهو ثابت وتاريخي .. بالنسبة للقدس أيضا - قميص عثمان - سجلت للتلفزيون الاسرائيلى حديثا فى واشنطن سمعه الاسرائيليون وسمعه العرب فى الارض المحتلة وسمعه الملك حسين فى الاردن سمعته سوريا ورائته على التلفزيون قلت فى هذا الحديث بالنص « ان للعرب والمسلمين حقوقا تاريخية فى القدس لا يمكن ان يتجاهلها احد ان ٧٠٠ مليون مسلم وعربى يرفضون السيادة الاسرائيلية على القدس العربية « قميص عثمان « القدس .. القدس .. القدس « ما احنا انفقتنا ان القدس جزء من الارض العربية .. واتفق كامب ديفيد يقول باننا سنجلس بعد شهر من توقيع اتفاق المعاهدة والربط من أجل الحل الشامل .. نجلس بعد شهر لكى نناقش الحكم الذاتى الكامل .. القدس جزء من الضفة الغربية هذا هو موقف مصر .

القدس جزء من الضفة الغربية هذا هو موقف مصر .. ولكن هؤلاء الذين يحاولون ان يتهموا مصر .. لا يورعون من ان لآخر عن الحديث عن القدس .. هم نحدثوا او يتحدثون ليشغل الامة العربية .. وحدثت انا لاسرائيل وللشعب الفلسطينى تحت الاحتلال ولكل من يرى ويسمع التلفيزيون الاسرائيلى والذى نقل الى جميع انحاء العمورة .

الاسرائيلى .

لم اقل بهذا ولم نقل بهذا ولكنهم فى بغداد الثانى من مؤتمر السخائم والبداءات روجوا لذلك .

قميص عثمان

ابدا .. ابدا ليست الحل النهائي لدليل ان هناك مشكلة القدس مثلا . مشكلة القدس على سبيل المثال وهى ما اسميها بقميص عثمان الذى يتمسح به للهجوم على مصر . مشكلة القدس .. أعلنت مصر رايها صراحة أعلنت مصر رايها امام الكنيست الاسرائيلى . استطيع ان اقرأ لحضراتكم ماقلناه فى الكنيست بشأن القدس .

كانت هذه هى نص عباراتى فى خطابى الى الكنيست الاسرائيلى وهى مسجلة طبعا لتلفزيونيا واذاعيا وسجلها كل العالم قلت للاسرائيليين فى بلدهم وفى وجههم : لا معنى لاي حديث عن السلام الدائم وانتم تحتلون ارضا عربية بالقوات المسلحة فليس هناك سلام يستقيم او يبنى على احتلال ارض الغير . وقلت أيضا .. اما بالنسبة للقضية الفلسطينية فليس هناك من ينكر انها جوهر المشكلة كلها ، هذا الكلام قلته امام الكنيست .. ان قضية شعب فلسطين وحقوق شعب فلسطين لم تعد اليوم موضع تجاهل او انكار من احد ، ولا يحتفل عقل يفكر ان يكون موضع تجاهل او انكار ثم اكملت المواجهة المباشرة للمشكلة الفلسطينية واللغة الوحيدة لعلاجها نحو سلام دائم عادل هى فى ان تقوم دولتهم .



نرفض المسيادة الأسرائيلية

على القدس العربية

حدثت وقلت اننا نرفض المسيادة الاسرائيلية على القدس العربية .
انظن في هذا ما يكفي لكن بوضوح ..
كيف بوجه الاتهامات بـ...
الاحقاد والنعوس البدئية المريضة ..
وكيف بوجه مصر بلغة العفصل ..
وبلغة يحذر بها كل العالم واول من
احبرها هو شعب اسرائيل نفسه
لانها وجهت اليه .. بلا شئنا واما
بإدعائ الحق .. موقف مصر في القدس
.. نرفض سيادة اسرائيل على القدس
العربية ..

جسرا ثم ترتكب

باسم التضامن العربي

التضامن العربي .. التمسك
العربي وكم من جرائم ترتكب حجارا
نهارا باسم التضامن العربي .. كما
قلت لكم لكن يكون الاساس الذي
تبدا عليه المناقشة سليما .. هو ان
ما اعرضه الان عليكم اعمالا لدسورا
ولديمقراطيين ليس اتفاق نهائية المطاف
وانما هو بدء عملية السلام .
ادعو فأكبر مرة اخرى .. اني ارجو
ان تعبر مناقشاتكم وانتم ومثاو الشعب
عن الالتزام بمصر التي هي فوق
كل انسان .. فوق كل الاحزاب ..
فوق العنعنات .. فوق كل من يعتقدون

انهم اصحاب كفاءات خارقة مصر فوق

كل شيء ..

.. مصر فوق كل شيء وحين نجلس

هنا واريد ان نخرج المثل من هنا لاننا

بصدد مرحلة جديدة كما قلت لكم ولا

يجب ابدا ان تكون دماء ابنائنا الشهداء

الذين وقفنا اليوم نحية لهم الذين بدون

عملهم لم نكن لنصل الي ماوصلنا اليه

لايجب ابدا ان نسير عن التزام غير

ذلقى من اي انسان على ظهر مصر

حينما يكون الامر يتعلق باهداف مصر

.. اريد ان يخرج المثل من هنا من عندكم

فاخلاق مصر هي اخلاق الصلاة هي

الايمان هي التضامن هي الحب بدلا من

الخدع . هي القوة والخير والجمال

في بساطة هذه هي اخلاق مصر كل

ماعدنا ذلك يدخل واعد علينا .. وكما

سـعموني اقول ان الاخلاق لانجزا

احذر ما يكون السلوك الخلقى هو

ان ننسى انفسنا وذوانا وانفعالاتنا

وطموحنا ننسى كل هذا حينما نقف

اننا نسي اهداف مصر العليا .. نقاش

كما قلت بروح العائلة وليس بروح

الشائيم والنمقز . اسهل شيء هو

الخروج عن الاخلاق واصعب شيء ان

يلزم الانسان الخالد بالاخلاق .. هنا

في هذا المكان لايد ان يصدر المثل في

المرحلة الجديدة في الممارسة القائمة

اساسا على الاخلاق عندئذ تكون

المعارضة هي من اجل مصر وليس من

اجل انفعالات وحزازات وامور يملا

الشعور بالهدوء والكراهية .. لا ..

المعارضة فلنأخذ مداها بل انني في

المرحلة المقبلة كما ساقول لكم الان .



لا بد من استكمال ثورة مايو

وكما سيمعوسى حينما اجتمع
الاطباء فى يومهم هل أن اغادر مصر
الى تامب ديمدا سمعهمونى أمول
أنى فور عودنى وحدنى اليكم هنا
وبعد ان يقطعوا برأيكم فى هذه
المعاهدة .

سورة ١٥ مايو لا بد أن نعلم
أولا وان نضع معالم الطريق ...
صاك بوره ٢٢ بوسو الى حفقت اراده
مصر وحررت لأول مرة ارادة مصر من
النفوذ الاجنبى والاستعمارى - وحررت
اراده مصر من الحاكم الاجنبى والمعلنة
الذى كانت تحكم مصر .. وحررت مصر
أضا من الفساد السياسى الذى وقع
قبل ٢٢ يوليو - لا تفكر أى انسان
أن بورة ٢٢ يوليو قامت بهذا كله .
وقعت أخطاء بعد ذلك صححتها
نوره ١٥ مايو حين أتى النوم وأنول
لكم أن نوره ١٥ مايو لا بد أن تكمل
عائى أعنى أن الديمقراطية لا بد أن
تعمل ويزدهر .

اعنى اعلنا بصدورنه هنا ببعض
ارادكم وبعد نقاس سعى كامل عن
دهوى الانسان المصرى .
وعى نفس الوقت الضوابط . وحين
أحدث عن الضوابط لا أحدث عن
الاجراءات الاستثنائية اسدا .
فى كل ديمقراطية وهى انجلترا
أم الديمقراطية هناك ديمقراطية كاملة
وضوابط كاملة .

هذا ما أعنيه .. لم استمرها
من القسوابط فى الديمقراطية ..
الديمقراطيات الشعبية .. أه الااظ
كثيرة الديمقراطية الشعبية التصوية
الانهازية : كله كلام .. لماذا ؟
اننا بهذا الذى اعرضه عليكم الان نبدأ
حياة جديدة . نبدأ حياة قرارنا فى
أيدنا ارادتنا ملكنا ، أرضنا تحررت
والام العظيمة حينما نصل الى هذا
الوقت يجلس ابتأها جميعا ويتفقون
على أسلوب الحياة الذى يرضونه
بانفسهم بمضى ارادتهم ومن واقع
المعاناة ومن واقع تجارب التسعب
هذا ما أعنيه بثورة أو اكمال بوره
١٥ مايو . لانه اعتقد البعض ان
الديمقراطية معناها التهادى فى صاغه
أى تىء بشكل يستغل فيه ما يردد
وينصو أنه يقول ما يشاء لكى يسمع
اليه الناس .

أسهل شىء استقلال معاناة الشعب

ملا بصورون ان الديمقراطية هي
ان يسمو الانسان لكى يكون زعمدا
أو بطلا أو مناورا برلمانا أو زعمبا
بسمو الديمقراطية فى ان يستغل
معاناه الشعب .. وأسهل شىء استقلال
معاناه الشعب .. ورننا عملية صعبة
والشعب يعانى . وأسهل شىء هو
استغلال المعاناة اسهل شىء هو اناره
الحقد .. اسهل شىء ١٨ و ١٩
انتفاضة الحرامية قالوا عليها انتفاضة
وطنة كانوا يقولوا ده لابس بدلة لده



من هنا أقول الضمانات الديمقراطية
 كاملة الى جانب الحرية الكاملة.
 في المرحلة المقبلة لابد ان يكون
 الالتزام كما قلت التزاما خلقيا قبل كل
 شيء .. عفة اللسان .. الاخلاق ..
 اخلاق المواطن داخل عائلته .. قبل
 كل شيء .. وفوق كل شيء .. قبل
 الاحزاب .. قبل الزعامات .. قبل
 الكفاءات .. قبل الانتهازيات .. كل
 ما يرد على اقبال .. مصر فوق كل شيء،
 اولا .. بالترام خلقى كامل ..

أردت ان اضع هذه النقاط ولو
 انى اكون قد اطلت عليكم .. ولكن
 الامر حينها التقى بكم دائما اريد ان
 اتحدث اليكم بكل ما فى نفسى لان الامر
 يخص مستقبلنا ومستقبل اجيالنا من
 بعدنا .

والذى لا يستفيد من تجارب او
 الذى لا يتعلم كل يومها نعانها لانصلح
 ابدا لان بنولى فى أمر هذا البلد شيئا
 ابدا .. لانه الاشخاص والاندات ..
 والبداءات .. والفساد والافساد ..
 كل هذا لا يمكن ابدا ان يكون طريقنا
 لديمقراطيتنا الجديدة الكاملة باذن الله .

قبل ما اقدم لكم المعاهدة وسندقدم
 لكم بالنصوص وشرحها الدكتور
 مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء،
 سيتقدم بالشرح الوافى الذى تريدون،
 ولكنى سأتناول بعض الجوانب سواء
 منها التاريخية او القريبة جدا حتى
 نستطيع جميعا ان نعيش المعركة

مانتقموا بخلته ده اسهل حاجة . ده
 راكب عربية . الضرب له عربيته .
 وخذوا الدهماء علشان يقولوا للعالم
 بره ان مصر غير مستقرة والامرالعجيب
 ان نحت اسم الديمقراطية لا يزال
 البعض ممن انيح لهم ان ياخذواوضعنا
 سياسيا لأول مرة فى تاريخ مصر
 لا يزالون يصفونها بانها انتفاضة شعبية
 يوم ان كان الحقد كما قال بروسكى
 زعيمهم هو اروع معاول الصراع الطبقي
 اسهل شيء انه يجيء للناس فى شارع
 ويقول له اكسر له عربيته لان اشبعنا
 ما عندكش انت وزى ما عملوا عندنا
 ازمة تهوين لا خشوا على مجمع النهرين
 ونهبوه عندنا ازمة مواصلات احرقوا
 . اتوبيسا .. هو ده الحل .. حريق
 القاهرة .. حرق القاهرة .. هى دى
 الديمقراطية وهى دى الانتفاضة الشعبية
 .. لا .. البعض فى الفترة الماضية
 استفل الديمقراطية كثيرا فى المرحلة
 اللى جايه مزيد من الديمقراطية فى
 المرحلة اللى جايه سأتفتح للمناقشة
 الواسعة ومن الان اقول لكم لا تعود
 على تكوين الاحزاب

حذار من العبث

بأهداف الشعب

ولكن حذار ان ينصور احد ان
 الديمقراطية تعنى العبث باهداف هذا
 الشعب او استخدامها وسيلة لركوب
 معاناة الشعب او التضليل للوصول
 الى اهداف ذاتية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

سخائف على هضر وخط سلبى .. لا . لا .
طب القرار يقول انسحاب . رفضوه
١٣ دولة عربية . قام عبد الناصر
الله برحمه وأنا أمامه وجالس وباه
" حزن " لكن أمام رفض ١٣ دولة
عربية مقدرش بعمل حاجة .

هذا حصان مات !

الكلام ده أغسطس - نوفمبر ١٩٦٧
عرض القرار ٢٤٢ المشهور ، قبله بعث
عبد الناصر رسماً لندوبنا فى الأمم
المتحدة وطلب منه أن يتصل بأرثر
جولدبرج رئيس الوفد الأمريكى فى الأمم
المتحدة وقاله أن القرار اللى عرض فى
أغسطس أحنا يا مصر موافقين عليه
اللى رفضه العرب لانه أفضل من ٢٤٢
وفيه الانسحاب واضح .

كان رد آرثر جولدبرج رئيس وفد
أمريكا فى الأمم المتحدة وقد كان جونسون
الرئيس الأمريكى متأمراً مع إسرائيل .
كلنا نعلم هذا التاريخ - كان رد
آرثر جولدبرج لندوبنا رسمياً " هذا
حصان مات " ده مثل عندهم انه
يقولوا ده حصان مات معنى كلام
خلص .

علشان كده عبد الناصر لما وجد فى
مبادرة روجرز كلمة الانسحاب وافق
عليها ، قامت قيامتهم برضه زى ما انتم
سامعينهم بالذادة والوقاحة و .. و ..
و .. وهاجموا عبد الناصر أعنف هجوم
وهاجموا مصر أعنف هجوم .

هو ده التضامن العربى الذى يكون
عليه اليوم ، وكم من الجرائم بترتكب
باسم التضامن العربى .

خاصة وانه بعض العرب اختاروا أن
يدخلوا فى معركة مع مصر فلنسلج
جيمعا لهذه المعركة .. هم اخوقونحن
نسلج فقط بأسلحة مصر بالامان
بالصلابة بالقوة بالترفع ووضع كل انسان
فى مكانه ولن نرد التسانم بالتسانم
ولا السخافات بالسخافات . أبدا .
سحبوا السفراء الف سلامة مش
مشكلة عندنا أبدا اطلاقا يعسودوا
السفراء اهلا وسهلا ولكن فلنكن هذه
المرحلة هى مرحلة الوضوح والصراحة
من أوسع ابوابها بعد هزيمة ٦٧ كانت
الشماتة ضدنا كلنا عشناها عشنا
الفترة بناعة ٧ وقبل مايموت عبدالناصر
بشهرين قبل مبادرة روجرز اللى كانت
بنقول الانسحاب انسحاب إسرائيل
وايقاف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما تتجدد
قبل دى لابد ان اذكر فى مسألة الهزيمة
وعرض القضية على مجلس الامن كما
تذكرون ايامها .. لابد ان اذكر انه حدث
ان فى اغسطس ٦٧ تقدم كان بعد
الهزيمة بشهرين الهزيمة كانت فى يونيو ،
تقدم لمجلس الامن قرار ونص فى هذا
القرار على انسحاب إسرائيل .

وَمَا فى ذلك الوقت ١٣ دولة عربية
انا شاهدت هذه الواقعة وانا جنب عبد
الناصر القرار لما جه وقالوا عليه انامها
القرار الأمريكى الروسى وقرأ عبدالناصر
ولما وجد كلمة انسحاب قال اناموافق
واحنا قاعدين فى نفس جلسة مكاملة
من نيويورك .

رفضت ١٣ دولة عربية القرار ،
زى اللى بنسبمعه النهاردة تمام ...
انفعال : حشرجة ، بذاعة ، قلة حياء .



فوجئت اسرائيل بقبول عبد الناصر

فوجئت اسرائيل ان عبد الناصر وافق على مبادرة روجرز .. معايزة بعدها .. قالت ان مصر حركت صواريخ على الجبهة .. وابتدت نفاور علسان بلقى اثر المبادرة تماما .. لان فيها كلمة الانسحاب .

انا تولت زى ماانتم عارفين فى اكتوبر سنة ١٩٧٠ .. بعد التسعين يوم الثانية جه ٤ فبراير وقتت هنا .. على هذه المنصة امام ممثلى الشعب .. وعرضت مبادرتى الاولى فى ٤ فبراير ١٩٧١ اللى قلت فيها لأول مرة بعد بدء النزاع العربى الاسرائيلى بـ ٢٢ سنة فى سنة ١٩٧١ .. كان فات ٢٢ من الثلاثين اللى احنا وصلنا لهم الان .. وقتت هنا على هذا المنبر .. وقتت اننى مستعد لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل .. يومها كثيرين من المعاوين اللى ممابا .. مراكز القوى .. كانوا اللجنة التنفيذية العليا بالكامل .. الثانين اللى كان بعض الوزراء اللى كانوا قريبين .. جميعا كاد يغمى عليهم .. لان انا ماقلتش .. عرضت المبادرة هنا امام الشعب على طول .. ممثلى الشعب فهمونى .. الشعب بره فهمنى .. الثانين اللى منهم اللجنة التنفيذية العليا بتاع مراكز القوى ابابا .. جميعا

لم يستطع عبد الناصر ان يوافق على قرار هو يؤمن انه ده اصح وضع مجاملة منه للعرب للـ ١٢ دولة العرب .

الى متى المجاملة على حساب مصالحنا

الله الى متى سنظل المجاملة على حساب مصالح الامة ومصالح شعوبنا . ده سؤال لازم نحطه ونرد عليه ونقول به بصراحة والواقعة ايه تاريخنا نقاشها . لو اتنا قبلنا قرار اغسطس لما كان هناك مشكلة انسحاب لاسرائيل .. نص .. لانه منصوص نصا واضحا على الانسحاب .. انها باسم التضامن العربى .. لا .. لا .. نرفزة . خرمى اسرائيل البحر . ادى اللى قالوه .. زى ماقلت مبادرة روجرز جت .. قبلها عبد الناصر وهوجم ايشع هجوم من الفلسطينيين .. وكما هو الحال اليوم تماما .. السوريين دفعوا الفلسطينيين لهذا ووقفوا هم .. مات عبد الناصر الله برحمه واحنا قائلين مبادرة روجرز .. وكان لسه التسعين يوم الاولى ما انتهت .. انتهت .. جددناها لتسعين يوم ثانية .. فى نهاية التسعين يوم الثانية وضع ان اسرائيل .. كلمة الانسحاب اللى وردت فى المبادرة هى وافقت لانها كانت مؤمنة تمام الامان ان عبد الناصر لن يوافق ..



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والامن القومي ، وبعد ذلك لما وقعنا المعاهدة - والله كان عندي مشاوير سفر كنت عايز اكملها كثير قطعتها علشان اتقدم زى الدستور ما بينص تمام لحضراتكم ، يبقى ما فيش مجال للقول بان هذه المعاهدة لم تعرض بحقائقها على الشعب .. الله .. ده هو وقت عرضها بحقائقها دلوقتي ، اللي بييجي رئيس الجمهورية بعهد ما بيوقعها بييجي يضعها أمام المجلس اذا اتخذ ده كسبيل لان الهئية البرلمانية ، بتساعة الحزب الوطني اجتمعت وناقشت . اللي ياخذ ده يبقى حقيقا سيء النية ..ليه .. لان الاجراء الدستوري بينم كما هو تمام .. اما ان ده حصل تحيدا لبقية الاعضاء .. لا .. اطلاقا .. طيب ما راح زعيم المعارضة مع مجلس الوزراء قبل الدكتور مصطفى ما يسافر جابوه حضر جلسة مجلس الوزراء بالكامل .

لا يوجد مانخفيه

أو نخجل منه

فيلاش التجنى بقول ديمقراطيتنا اللي جاية تتحرك الامانة والسلوك الاخلاقي خصوصا حينما يصدر شيء عن ممثلى الشعب لانه لازم يكون قدوة .. انا اخترت قبل ما اجي لكم زى ما قلت الجمبة مليانة بحواديت اللي بنقول عليها فى السلاحين حواديت النعابين . واخترت ابتدى من اول قصتنا مع اسرائيل من ٤٨ ابتدى من ٦٧ ابتدى من ولايتى ابتدى من حرب اكتوبر كل ده عايز احكيه ومش محتاج

قالوا الدنيا راحت .. حتى معاهم وزير خارجيتى فى وقتها .. قالوا الدنيا راحت .. ولا حنقدر .. ولا .. ولا .. وكان يوم خميس .. طيب حنشوف يوم الجمعة تطلع المظاهرات .. يوم الجمعة .. من يوم الجمعة .. يوم الخميس .. الشعب بعد الظهر لما سمع كلمتى فيها وايدها .. بصلابة الى الحد ان يوم السبت لقيت اعضاء اللجنة التنفيذية بتوع مراكز القوى جابين ليه واحد .. واحد .. وبقية الناس اللي اعتراضوا جابين ليه واحد واحد .. ويقولوا مقبش اروع من المبادرة دي .. وهمه هنا فى صالون رئيس الجمهورية اعصابهم وقعت ده تاريخ لازم نعرفه .. شعبي دائما .. وانا سعدت وفخور بهذا لانى بانتهى ائنه .. شعبي دائما فى وعيه .. وفى احساسه السياسى اروع من كل محترف او ذى شهادات .. او زعامات .. او ذو قلاطات .. احسن منهم كلهم ..

وبعدين حصل فى الفترة السابقة لسفري لواشنطن علشان توقيع المعاهدة . حصل انه الحزب الوطنى الديمقراطى اجتمع بهينه البرلمانية ورئيس الوزراء راح .. جاء رئيس الوزراء ايضا جمع لجنة الشؤون الخارجية للمجلس ولجنة الامن القومى للاسترشاد لانه كلكم تعلموا بالدستور رئيس الجمهورية بيوقع المعاهدات ثم يضعها امام المجلس والمجلس له الحق ان يقبلها او يرفضها ، انما الاجراء اللي تم كان عملية عادية .. النزول فى القواعد للجنة الشؤون الخارجية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تقولها ودي اغنتني عن اني افق واحكي القصة كلها من الاول للآخر . المريضة بتتناول في الاول انه الحقائق الكاملة الخاصة بالموقف بتاعتها والمعاهدة المصرية الاسرائيلية غير مطروحة على نحو مسئول ودقيق للشعب المصري طيب ماهي حتعرض دلوقتي هيه مكش لازم نعرض قبل هذا ابدأ وده اللي حصل في اللجنة .. الهيئة البرلمانية ده عمل حزبي لكن جنبه كانت لجنة الشؤون الخارجية والامن القومي وراح رئيس الوزراء لكن المفروض الان تعرض وما عرضته على حضراتكم الان هو المعاهدة زي ما عودتكم تمام بكل وثائقها ومستنداتنا وحتى كلماتي في الولايات المتحدة عشان نبقى بنستغل على نور وتبندى الديمقراطية الجديدة اللي عندنا كل واحد يعرف ايه يعرف حدوده .. طبعا ده مكش فيه اى حاجة زي ما شرحت .. الكلام على خطة التقييم والسرية التي حرصت الاطراف الثلاثة على المعاهدة بتصريحات رسمية على توفيرها بهدف ضمان نجاح المفاوضات الاطراف الثلاثة طبعا هية مصر واسرائيل وامريكا . انتوا تذكروا في كامب ديفيد ان كارتراخترع عملية جديدة احنا رحنا على كامب ديفيد وراح محاصرها كلها وقال ولا خبريطلع ليه ؟ عشان معركة التصريحات لكن هنا توصلنا الى انفاق في كامب ديفيد هل اخفيت وثائق منه عن امريكا او عن مصر او عن اسرائيل .. اطلاقا .

اكتبه لان انا عابشه خدمني انه صدر تعليق من بعض السادة اعضاء المجلس وجاني ايضا ورقة وكنت احب انها ترسل الى مباشرة بدلا من تسليمها للمراسلين الاجانب لانه ما ارسلوهاش اللي عملوها لي وده كان اكرم لهم اللي هم ؟ من اعضاء مجلس الثورة القديم، كان اكرم لهم انهم بيعنوها لي لان ما بعنوا قبل كده في كامب ديفيد عريضة وكان ايامها سيد رئيس المجلس ادينه العريضة وقتل له دخلها في مناقشات المجلس طيب دي راحت للمراسلين الاجانب مايهمنش كثير .. بس كان اكرم لهم لانفسهم ان بيعتوها لي لاني كنت حابعتها ولو ان مابعتهليش انا وحاطلب ادخالها في مناقشات المجلس العريضة الثانية كتبها بعض السادة اعضاء مجلس الشعب وبعدين انا قرأت الاثنتين ولقيت انهم بيختصرو لي السكة عن الرواية اللي حاطتد احكها كلها لانها بتخش على النقط اللي بيروا ان فيها منغذ واللى بيهمني اقله انه ايضا برغم ما هو وراء السطور وانا ما احبش ابدأ ما وراء السطور احب تكون صريحين وواضحين دائما لان زي ما قلت لكم لا يوجد ما نخفيه او نخجل منه ، طيب ليه ما نكتس صريحين ، ونه ما نلزمش بمصر قبل كل شيء .

العريضة بناعة اعضاء مجلس الثورة لقيت ما فيهاش ما يزيد عن العريضة عن التحليل اللي عملوه بعض الاعضاء .. قطعاً فيه تنسيق .

.. معموله قطعاً في تنسيق لانه واضح مع بعضها العملية .. انما المهم انه النقط اللي بحتاج الي توضيح



لا اتفاقات سرية

لا اتفاقات سرية .. الإيحاء بان فيه سرية وفيه اتفاق سرى غلط يعنى غلط ومش كريم لانه ملوش اساس عندنا وسبق قلت لكم غير معقول أنا باحرم شعبي وبلدى وياحرم ممثلى الشعب .. غير معقول الشعب بحدنطبى بهذه الثقة كلها له ؟ لانى انا باضع امامه الحقائق كاملة ولا يمكن ابدأ حيدجى الشعب فى يوم أو نجوا اتو ممثلى الشعب فى يوم وثلاثسونى عرضت عليكم شىء ولسه فيه حاجات سرية ورا مستخبة . ماقلنا الكلام خلص من ايام ٢٣ يوليو ليه الناس مش عاوزة تصدق ان ده خلص من ٢٢ يوليو لكن فى ديمقراطيتنا اللى جاية .. لا .. ان ننساح فيها ابدأ ليه ؟ لان دى عملية تضليل متعمدة وبليلة للافكار كل حاجة بتعرض وانزو كمجلس تملكوا انكم تقولوا كدة بشكل محدد هل فيه اتفاق سرى كذا او كذا ؟ حيقال ابدأ وما حنوافقوا عليه انتم هو اللبى حيمشى ما سترفضوه سيرفضى طيب اذا كانت حاجة ما انعرضتس عليكم لا يمكن حتمشى اذا كان وفرض ان فيه حاجة استخبت عليكم .. دى بقى نقطة

تعبير مرفوض

وهكذا اسمعوا معايا .. وهكذا فان المحصلة النهائية لهذا كله ان اتخاذ القرار المصرى فى شأن اخطر قضية وطنية يتم فى الواقع من القوي الحاكمة فى مصر وهذا وبمشاركة

كل القوى الاسرائيلية والامريكيسية والاوروبية وفى غياب مشاركة فعلية من الشعب المصرى وبمحصرة اعلامية كاملة للرأى الاخر الذى تعبر عنه قوى المعارضة الواسعة بمختلف اتجاهاتها بناخذ فقرة فقرة ..

المحصلة النهائية فى امر يخص اخطر قضية وطنية يتم فى الواقع من القوى الحاكمة فى مصر .

التعبير ده مرفوض ليه .. القوى الحاكمة فى مصر هى التى انتخبها الشعب . تصفيق حاد | القوى

الحاكمة فى مصر تعبير لا يجب ابدأ ان يصدر عن انسان فى مسئولية لانه ضمينه معانى غير كريمة لا تقال .

واظن كفاية بقى .. دفعوا للبعض علشان يفلوا حياهم وبشتموا رئيس الجمهورية .. دفع .. دفع .. ولما اتقال لجزيه حاكمه اعطاه مكافاة .

الاستسلوب ده خطأ فى الديمقراطية بناعننا اللى جاية لان انا بفول انه الذى تجرى المفاوضات انا .. انا مش قوى حاكمة .. انا رئيس عائلة هذا البلد ورئيس هذا البلد .

ونسمع القوى الحاكمة .. انماحش من طريق غير شرعى .. القوى الحاكمة فى مصر موجودة بنورة ٢٢

يوليو حتى ولم لم يعترف البعض بانها ثورة انما ده كلام لا يستحق الرد عليه لانه فى ثورة ٢٣ يوليو وفى ثورة

١٥ مايو اللتى لولاها ما جاء ولا - كتب من كتبوا هذا .

وبعدين الفقرة الثانية احب التعبيرات دى احب التعبيرات دى تستسقط



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عربية معى فى ميثاق التضامن العربى
وهو دولة عربية خرجت من
بحيط السفخاتم والشحاتم والقاذورات ..
اذا طلب سلطان عمان مساعدتى
.. انا اعلنت فعلا ساذهب اليه ..
وساخطركم بلا حدال ..
الخليج .. افريقيا .. سياد طالب
معى أن اساعده .. رئيس الصومال
الصومال دولة عربية .. وهيثاق
التضامن الجماعى بتاعنا .. اذا طلب
الصومال .. وقد طلب .. سارسل له
وساخطركم .. لا يمكن أبدا .. انتم
تذكروا من ثلاث سنين .. لما كان
فيه مسألة انجولا .. وقيل ان اتخذ
قرار ارسال الطيارين المصريين وفى
استاد اسكندرية .. وفى اول مايو
.. قلت للشعب .. موبوتو طالب
بعمونة .. موبوتو وقف وقطع
علاقاته مع اسرائيل فى معركتنا ..
قبل معركة اكتوبر .. وراح الامم المتحدة
اصل اسرائيل كانوا اصدقائه جدا
.. وقال اذا خبرت بين الاخ والصدىق
.. انا اختار الاخ اللى هية مصر ..
ذه الكلام ده ايه .. قبل معركة ١٩٧٣
.. فى ١٩٧٧ احتاج للعمونة ..
لعت ليه .. الرجل اللى اختار مصر
كاخ بدل الصديق اللى هية اسرائيل
واللى بنت جيشه دى تقاليد مصر نقف
جنبه .. قبل مايسافر طيار واحد
وفى استاد الاسكندرية اعلنت الشعب
.. وقلت ان الراجل ده اختار اخوه
بدل صديقه وده كذا .. كذا .. وانا
قررت ان احنا نبعث له طيارين علشان

لان بعد كده انا هعتبرها فى المائلة
المصرية ليست ديمقراطية .. لا ..
دى لها وصف آخر بلاش اقلوه دلوقت
الثانية بقى : الغريب .. بينم من
القوى الحاكمة بمشاركة كل القوى
الاسرائيلية والامريكية والاوربية فى
تقياب مشاركة فعلية من الشعب المصرى
مش هحتاج ارد لان الشعب رد
ومشاعركم .. انا عارف .. لكن
احب آه ..
لكن احب معنى نبدأ .. هنا عملية
تصدر من نواب شعب .. عملية فى
غاية الخطورة .. انا باعتبارها ..
نواب الشعب لابد وان يكونوا على
صستوى المسئولية فى كل كلمة تصدر
بنهم .. ليه ؟ لان ده بيعبر عن ..
التائب على فكرة من اللى تاعين ..
مايبعبرش عن دائرته بس .. ده
يعبر عن الشعب المصرى كله .. طيب
لايجب ان الاحقاد اللى فى النفوس
لتضيع الحقائق وتبيل الشعب كان
يقال مثلا انه حسب بيانات صحيفة ..
ان لنا عساكر فى ٨ دول افريقية ..
واكتوبر قالت لا .. ده عشرة .. دون
ان يحاط الشعب علما بأى شىء عن
طبيعة هذه المهام لقواتنا العسكرية ..
كان لنا قوات مسلحة بتحارب من وراء
الحكم كممثلين للشعب الاخطر ..
ويقول تصريحات رئيس الجمهورية
بمد تبعاتنا العسكرية الى افريقيا
ومنطقة الخليج وخاصة بعد ثورة ابران
وسقوط الشاه .. انا فعلا صرحت ..
انه لو طلب امام عمان وهو دولة



ما نقبلش ضغط .. لا من قوى كبرى .. ولا قوى صغرى لكن نعالوا أما افكركم وافكر الامة العربية .. انا كنت بانادى دائما ان أمريكا فى ايدها ٩٩٪ من أوراق اللعبة .. وهاجوا الجهلة اياهم اللى بيهاجمونا النهاردة .. هاجوا .. وهاجوا .. كنت فى أمريكا مع كارتر زى ما سمعتم .. ويقول ليه انا بأخالفك فى هذا .. قلت له طيب ما نزعلىش .. ده مش ٩٩٪ ده ٩٩.٩٪ آه والله .. اللى وضح هوه كده .. ماهو دور أمريكا ؟ علشان بيغه واضحين .. نمسك دور أمريكا .. وببوضوح وتاصيل لانه ده حبيت فى مضابطكم كتاريخ .. وعلشان نوقف بقه موجات التشكيك اللى عانيت انا منها .. قبل معركة ٧٣ وقت ما كان مصير مصر والامة العربية فى الميزان وتحملت .. لان كلنا كنا مهزقين .. كلنا كنا مهزقين لكن بعد ذلك .. انا لانسامح ابدا حتى بحسن النية ان هذا الكلام يقال ليه .. لان بيضل .. انبائى من الجيل الجديد وكان ما قامنى ثورة ٢٣ يوليو وشالت الانجليز .. والمك والنفوذ الاجنبى الى الابد .. أو ما قامنى ثورة ١٥ مايو علشان تؤكد ان الارادة لمصر .. القرار لمصر .. كل ماهو على أرضنا ملكنا .. برضه لما انا قلت .. لانها فى نفس الموضوع .. لما انا قلت فى جامعة الاسكندرية ان الدين فى السياسة والسياسة فى الدين لا .. قاموا بدأوا يعملوا حملة

يساعده .. دى المرة الوحيدة اللى خرج فيها اطمم مصرية .. خارج مصر يعنى بعلم الشعب .. وايه .. ده فى اجتماع اول مايو فى اسستاد سمعاه الدنيا ..

يقول ده خطر ليه .. لانه يتقال ٨ دول او عشرة ثم تصريحات رئيس الجمهورية .. لا .. اللى حصل فى الـ ٨ دول او العشرة .. لا اللى حصل انه طلبوا مساعدة من مصر بالاسلح للدفاع عن انفسهم .. بيعت لهم الاسلحة وأمر مؤسف ان اقول ان مل هذا الكلام لازم يوزن بميزان الذهب .. لانه امامكم يامملى الشعب .. ليس لمصر جندى واحد يحارب خارج مصر .. ولو حصل حا اقول لكم .. ولكن معونات .. آه بيعت لعشرة بدل بمائة علشان يدافعوا عن استقلالهم .. وعلشان يدافعوا عن المخططات اللى كلكم سامعين عليها ..

نحن لانقبل

اية ضغوط

بعد ذلك قالوا ان ايه .. الضغط الامريكى قشل على السعودية والدول العربية الاخرى وخاصة البترولية .. فراح هذا الضغط بتوجيه .. يتوجه بتركز نحو مصر لدفعها الى ايسرام معاهدة الصلح .. ضغط امريكى على مصر .. بعد ثورة ٢٣ يوليو .. وبعد ثورة ١٥ مايو .. وبعد طرد الخبراء السوفيت ١٧ ألف فى اسبوع وبعد معركة اكتوبر .. وخلق مصر ..

قرار مصر أرادة مصر هي التي عملت هذا القرار ازاي انا اطلع اجيالى ان امريكا باعته تقول لرئيس وزراء مصر ومي جواب طبعها مكتوب عند القذافي على انه وثيقة وجاء ونسره وبعد ذلك لوزير الداخلية هات الراجل بناعهم وعمل له اخسى عيب ، لان انا مس انه امريكا بعث لمصر .. لا .. له نضلل اولادنا .. واحنا النهارده مي اروع لحظات عمرنا ارادنا حرة قرارنا حر ارضنا حرقوا بطلبكم انه تفحوا النقاش بعد ما تتخذوا قراركم في المعاهدة افتحوا النقاش لكي تدخل الديمقراطية من اوسع الابواب ولكن بالضمانات لكي لا يضل الشباب .. ضغط .. اللي يقول ان امريكا بتضغط على مصر او اي قوة كبيرة او صغيرة يبقى راجل مش عايش معانا ابدًا وانا باكرر الكلام ده امام شعبنا كله على مسمع من الملا كله - قرار مصر - ارض مصر .. سياسة مصر كلها بصاغ هنا ونحمد الله ان وزن مصر في العالم ده معروى محدش خبيجى يقول لنسا اعملوا قرار .. بييجى هنا جزء لطف المناقشات الشغل بقى الاسنكارى بناع المعارضة غير الملتزمة ولكن في ثوب التزام يعنى ما حدش يقدر يمسك عليها حاجة ... ودى برضه تسطاره - السؤال بيقول انه اللي ياوى .. هل المساعدة دي معناها انه اللي ياوى من المصريين مواطننا فلسطيننا او تقدم له كسرة خبز أو كوز ماء، بقى ضد المعاهدة مع اسرائيل !!!

وانا باقول طريسق اسنكارى . ولما تيجى ناقشه فيه يقولك ده احنا

وبستغلوا الاولاد الطلاب .. اولادنا الابرياء .. طيب .. هل يصح ان مجلة مفروض بساعة جمعية دينية تطلع جانية جواب في المجلة وانه وصلها بنقول ان امريكا بعثت لمذوح سسالم رئيس وزراء مصر في ذلك الوقت علشان يضرب الجماعات الدينية لحساب امريكا .. فهو ده الدين في السياسة والسياسة في الدين اللي باتقول لا .. له .. اولًا نشر وبعده من هذا النوع بضليل .

ناسا : انهزامية لا اولادنا اللي بستغلوا باسم الدين عشان اللي بدفعوهم دول يحكموا ، نفس الاسلوب بناع الانهازيين واللى بينسروا وراء الدين وبتوع الانفساد السياسى ما قبل ٢٢ بولو ومراكز القوى بعد ٢٢ بولو

فى مصر اليوم الحكم للالتزام الخلقى

هو نفس الاسلوب بنأى طريق عاوز بوصل عشان يحكم .. لا .. في مصر النهارده الحكم للالتزام الخلقى. الخلقى طب الجواب ده ازاي بينشر والشباب الغرض بسمع ان امريكا سمعت لمصر جواب ونقول لها صفى الجماعات الدينية انه دخل امريكا في مصر ؟ له ؟ لصالح من الكلام ده ؟

الاسلام دين ودولة .. نعم .. اما الواحد عاوز يعود باجيالنا وبكرامتنا اللي دفعنا ثمنها فالى دفعنا ثمنها دم .. تحرير قرارنا .. تحرير ارادتنا .. انا طردت ١٧ الف خير بسوفيتى قبل ما ابدأ المعركة بسنة ولكن مصر



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

رافضينهم وهنا ٩٠٠٠ طالب فلسطيني لا نقدم لهم لا كسرة خبز ولا كوز ماء .
 ممثل المنظمة في مصر اللي خرج لانه قاعد يشتم .. يعني عيب .. اولاده وكل عائلاتهم ما يامنوش عليها الا هنا في مصر . وده ليه لان مصر لها قيم اللي انا بطالب اننا نلتزم كلنا بيها .
 ممثل المنظمة واللى بينباري الان في مواكب السفالة والرزالة عائلته موجودة هنا ولهم أهلاك ولهم خلاف الفللا اللي ساكنين فيها شقق ماجرينها كمان .
 كسرة خبز أو كوز ماء .

لا بلاش .. استنوا .. استنوا ..
 تدرج في التاريخ شوية علشان نخلى كلامنا كله اصيل بالاصالة شوفا مصر عملت ايه .. في سنة ١٩٤٥ (١) يعني ٢٤ سنة اللي هو يوم ما وقع ميثاق الجامعة العربية .
 (١) مصر رفضت توقيع ميثاق جامعة الدول العربية سنة ١٩٤٥ لانه لم يكن يتضمن نصا عن القضية الفلسطينية .

(٢) مصر استصدرت من مجلس الجامعة العربية في سبتمبر ١٩٧٦ يعني من ٢ سنين . والكلام موجود رسمي في المحاضر بناء على اقتراح مصر قرار بقبول فلسطين . وان اللي يمثلها منظمة التحرير وان تكون فلسطين عضو كامل العضوية في الجامعة العربية « ده في ١٩٧٦ .
 وامامكم بالتاريخ » .

عايز اضيف عليه حقيقة ان اللي بدفع الفلسطينيين التهادرة السوريين واللبيين اعترضوا الاثنين على تقدم

بنسأل سؤال : ده سؤال . يعني شوف .. نستعرض شوية : سمعتم عن رئيس وزراء الاردن اللي قتل هنا في الشيراتون . فاكيرين الواقعة .

قتلوه فلسطينيين .. هم فين التهادرة .. حاجة فريبة ماتعرفوهاش ..
 جميع عائلات زعماء المقاومة الفلسطينية اللي بيشتعوا في مصر وفيه - انا - صباحا ومساء وايه .. بوقاحة وتجرو وهذا لازم اديهم دروس في الاخلاق لانه كل ده مضى خلاص لن يعود .

جبهة الرفض

رفضت الطلبة الفلسطينيين

عائلات اللي بيشتموننا واكثر انسان لحمسا في التسمية يقولك ان السادات ده كل مشكلته في فض الاستبك الثاني ثم اخيرا السادات ده مشكلته رصاصة ويطلع الخبر في العالم كله . السادات مشكلته رصاصة .

اولاده هنا وبناته بيعملوا نفس المناقشة في مدرستهم في مصر الجديدة ولا يتعرض لهم احد . بنفس البذاءة الله لا استنوا .. استنوا

انتم عارفين عندي كامطالب فلسطيني؟ ٩٠٠٠ طالب في جامعات مصر بعد ان رفضتهم الدول العربية واولها جبهة الرفض .

كانت الطيارة تروح للولد المجنون القسذافي يروح باعنها على مصر . السعودية اخذت الطريق القصير وقالت يا جماعة خلوهم .

جبهة الرفض كلها والعراق وكله



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رسميا ما تخشوش وتعملوا من الارض السورية ولا الاردنية .. هي دى الوطنية؟ .. الملك حسين مشكلتى معاه لعلمكم بسيطة خالص .. ما ادتهوش الصفه الفريسة كجزء من المملكة الاردنية ليه .. لسبب بسيط وبرجو أن يثبت فى مضايط مجلسكم اننى فى اجتماعى فى كامب ديفيد مع كارتر وبيجين وبحضور الرئيس الامريكى قلت الاى : ان رأى مصر .. انه لا الملك حسين والاردن ولا بيجين واسرائيل ولا مصر والسادات يملكوا حق تقرير مصير الفلسطينيين لان الذى يملك هذا الحق وحده هم الفلسطينين . .

الكلام ده بقوله وسجلوه فى المضبطة علشان التاريخ وعلشان نعرف احنا وايحين فين .

وبعسدين .. نجى للعملية القريبة خالص .. خالص .. انا عملت لهم ايه فى الاتفاق اللي وقعناه فى كامب ديفيد وبناء عليه سيقوم الحكم الذاتى .

بدل ما اقتلهم فى تل الزعتر او فى همان زى ما عمل الملك حسين . طلبت من اسرائيل رسميا خروج المعتقلين الفلسطينيين من المعتقلات .

بدل ما اقتل فى تل الزعتر وانسف عمارة فى بيروت بالنسباء والاطفال الفلسطينيين العزل .. باقول اتفقت على انتهاء الحكم العسكري الاسرائيلى ساعة ما تتولى سلطة الحكم الذاتى ، واعلن ده اتفاق رسمى واعترفت به اسرائيل با الفى لهم الحكم العسكري الاسرائيلى علشان الحكم الفلسطينى يقوم .

مصر بدخول فلسطين الجامعة كعضو فى ١٩٧٦ .

نسيا يوم ما رحنا انا الامم المتحدة .. فاكزين اول قرار ادخل الفلسطينيين كمراتبين فى الامم المتحدة طلبت ده فى خطبتى امام الجمعية العامة للامم المتحدة فى نيويورك اللى اجتمعت الجمعية العامة .. اتخذت القرار .. واح ياسر عرفات لأول مرة فى تاريخ القضية الفلسطينية يقول خطاب فى الجمعية العامة بناء على طلب مصر .

الكلام ده تاريخ .. التهادرة ده الاتحاد السوفيتى حامى همى الامة العربية التقدمية .. احنا بقينا رجعيين انما التقدميين هو اللى حامى همهم الاتحاد السوفيتى طب .. مع ذلك جمال عبد الناصر ما هو اللى اخذ ياسر عرفات معاه فى الطيارة يعرفه الاتحاد السوفيتى

السوريون هم مجبرو مذبحة تل الزعتر

الله .. ده احنا ما عملناش تل الزعتر ومذبحة الفلسطينيين .. ده اللى ذبح الفلسطينيين اللى زعلناهم علشان بالمعاهدة مش هنقدر نقدم لهم كوب ماء ولا قطعة خبز ؟ اللى ذبحهم السوريين اللى هم دافعينهم دولةت للسلام واللى ذبحهم الملك حسين اللى جربوا عنده دولةت نكاية فى مصر ..

دول مضحكين .. نكاية ايه ؟ .. ده « انتم المتعوس على خايبه الرجا » .. التهادرة الملك حسين بيعترض رسميا .. قائلهم رسميا آسف ما تخشوش وتعملوا من الارض الاردنية ، وسوريا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مصرى يعيش فى مصر اليوم .
الكلام ده كان ممكن يتعمل قبل ثورة
٢٣ يوليو .. مصر اليوم لا ..
على الطريق السليم للحكم الذاتى
وبالخطوات الممكنة .. اذا كان حد
بن العرب عنده خطوات ممكنة اخرى
يفضل حاله فى خطواتى وامشى وراه ..
ماغندى مانع .. كلمة الحل المنفرد بعد
ماكانت الحقيقة بتسبب لى زعل زى ما
حكيت لكم كنت لما باسبعها بيني والى ان
الواحد بيقولى انت ماغندكى اخلاق
ولا الوفاء ولا لشهامة ولا حاجة . وكهم
باقول مصر ليه لان مصر لها حدود
اسمها العيب بتقيد بها واللى مايعرفش
العيب يبقى مايساويش يبقى مصرى
أبدا .. العيب يوقفنا عند حدنا ...
نكهم ماغندهمش حدود أبدا بكل بجاجة
بقول لك الحل المنفرد وبكل بجاجة انت
وقفت اطلاق النار وضيعت المعركتوهو
من قبلها بـ ١٤ يوم واقف ورجع ٢٠
كيلو للوراء وبمدين بقول لك اطراف
اخرى عربية ماجتس طيب هو كان حد
جه قتلته لا .. أبدا .. تناقض يعنى ..
تدهيم المستوطنات .. ماقلنا الكلام ده
.. ده زى حكاية القدس تماما ..
القدس حكيت لكم قصتها قلت ايه ..
قلت ايه فى الكنيسة اولاً .. حكيت
لكم اللى قلته وايه اللى فى كامب ديفيد
وللتليفزيون الاسرائيلى ذاته ثم للعالم
كله « قميمص عثمان » المستوطنات ..
هايديكم الدكتور مصطفى خليل الونائق
اللى بتقول ان المستوطنات غير شرعية
شكلاً وموضوعاً ايه لزوم المزايدة بقى
لنى هذا .. قبل ماقتل الموضوع بتاع
اخواننا الفلسطينيين برضه احب احط

بدل ما اقتلهم فى تل الزعتر ولاانسف
المبارة على النساء والاطفال ولا اقتلهم
فى عمان هيشكلوا فى الحكم الذاتى
بوليسهم ويتولوا امرهم بكل ما نعبه
الكلمة ' خمس سنوات الى ان - قيل
الستين الاخيرتين - يجتمعوا هم معنا
عششان يقرروا هم مصيرهم وبمقتضى
وثيقة كامب ديفيد للفلسطينيين حق
القيتو عند تقرير مصيرهم .

اذا جيت أنا واسرائيل والملك حسين
وقلنا شئ معجبهمش لهم حق القيتو
بمقتضى كامب ديفيد .

وانا باقول آمال ليه .. اخواننا
اللى هناك اللى فى الامسة العربية
ما قرأوش .. أنا خايف هنا ما نعملش
زيهم يا جماعة ..

نقرا ونعرف ايه حقائق .. ليه ..
وعششان تبقى مناقشنا على أساس
ونبقى احنا بنص أمامنا ونترك وراءنا
كل هذا الهزال السخيف اللى بيجرى .
وقالوا برضه ايه .. ان المعاهدة
دى بقى لازم بناء على حكمها يتوجب
على مصر ان تعمل على سحب الاعتراف
بمنظمة التحرير الفلسطينية وقطع كل
علاقة معها باعتبار انها منظمة تمارس
اعمال العنف ضد اسرائيل .

باختصار نلزم المعاهدة مصر شعبا
وحكومة انتظر من كل مايمت الى العربية
المتاهضة للصهيونية وان تكيف سلوكها
منذ بدء سريان المعاهدة فصاعدا على
أساس الاحترام الكلى غير المشروط
لصهيونية و « اسرائيل الصديقة » ..
يعنى قبل ما نرد على المادة .. برضه
الشكل استنكارى ما يقولهوش واحد



واليسرول تبقى بنسبتدل قطعة من
المبادئ بقطعة من الارض والرمال
وعملوا الاعلان وجه الوفد طيب ناني
انا قلت للعالم العربي كله لن استقبل
وقد منظمة التحرير انا عازر اللجنة
التنفيذية الكبيرة بناعة منظمة التحرير
لجيني وقت لا وحكاية مبادلة قطعة
ارض بقطعة من المبادئ اباحة وقلة
هيا لا توافق عليها .. دخلت سوريا
وتورطت في لبنان و.. و.. و..
عشرين شهر وجاء اليوم اللي جه حافظ
الاسد هنا فيه بعد الهجوم قال لي
نمضي قيادة سياسية موحدة مع مصر
ماضيت وياه علشان بلحس كل اللي
قاله بعد فض الاستبناك الثاني جاعلي
ياسر عرفات قال لي خلاص عفا الله
هما سلف بعد ما قال قطعة ارض مقابل
قطعة من المبادئ ..

لا يوجد من يفرض وصاية على مصر

امر مؤسف ليه لانه اذا تصور أحد
يفرض وصاية على مصر في الأمة
العربية أو خارج الأمة العربية يبقى
مخطيء ويبقى يستحق فعلا الإزدراء لان
مصر كبيرة قوى قوى بتاريخها بقيتها
باصالتها بشسميتها بالعيب والحدود
بمقديتها بكل ما فيها بارضها بسمانها
مخفية جدا هؤلاء الاقزام .. رجساني
الا نعطي لهؤلاء الذين يهاجمون مصر
وقودا للهجوم على مصر ومع ذلك ففي
كل مسألة يكون فيها الطيب والظالم
وفي مثلنا المصرية احنا بنقبله ولكن
في الممارسة المقبلة فلنحاول الطالح

تدامكم انه بالرغم ان انا قلت في
المجلس الفلسطيني الحكومة المؤقتة
وخافوا مش خافوا قال لي ياسر عرفات
بصريح العبارة قال انه لا يستطيع ان
يحملها لان سوريا لن تسمح له بها ..
وحتى يوم ما الرئيس السوري ومعم
القذافي يعتولى - لان ايامها كنا بنتكلم
في الدولة دولة اتحاد الجمهوريات
العربية - يعتولى ايه الموقف الجديد
تج انت ما اخذتني رأينا فيه والله انا
قلت زى ماقلتك لانه جولدا مائين قبلها
ياسر عرفات قالت انه مايفش في التاريخ
هاجرة اسمها فلسطين (1948) فانا ارجح
ان كلامي دم كله يوضع عند مكتب
المجلس لكم علشان تشوفوه يا فلسطينيين
قلت قوموا اعملوا حكومتكم علشان
تبقوا زى الجزائريين وانا اول انسان
هايعترف بيها ..

حصل ايه من منظمة التحرير بقي
هنا في فض الاستبناك الاول زعلت
سوريا حاجتنا زقت الفلسطينيين رجعت
سوريا عملت فض الاستبناك الاول اللي
انا جيته لها رجعوا الفلسطينيين وجاء
ياسر عرفات هبلنا فض الاستبناك الثاني
راحت طلعة المنظمة الفلسطينية البجلة
بالاقي انا طلعت ببيان على الأمة العربية
بعد اجتماع المجلس الفلسطيني في
دمشق وفي البيان قالوا ان مصر في
فض الاستبناك الثاني بتبادل قطعة
من المبادئ بقطعة من الارض وان
المجلس الفلسطيني قرر انه يرسل وفد
للملاد العربية كلها وبتتدى بمصر بعدما
وجهوا لنا الاتهام والاباحة لا نعمل
فض الاستبناك ثاني وناخذ المضاعف



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ان يحتفظ بقرفه لروحه مشى على بلده
وفى العائلة المصرية لا بنصادر حرية
هد لا يفتح المعتقلات .. فى العائلة
المصرية الديمقراطية الكاملة وزى ماقلت
لكم انفضلوا اللي عايز يعمل حزب
يسمعه .

بالنسبة للفلسطينيين اسمحوا لى
عندى كلمتين عايز اقولهم قبل ما اقول
الموضوع للفلسطينيين من هذا المنبر فى
بيت الشعب اتوجه بالكلمة الى الشعب
الفلسطينى فى الضفة الغربية وفى غزة
وفى كل ارض عربية ادعوهم وبكل
الاخلاص ان يبنذوا دعوات التهريج
من قيادات نسيت مهمتها المقدسة
واحترفت عمليات المزايدة والتاديب
والتهريب اقول للشعب الفلسطينى
الذى يعانى ويقاسى ان المظاهرات
لا تطرد المحتل الهتافات لا تحل قصة
الارهاب والتهديد والتخويف الذى
بتعرضون له من تلك القيادات لن يحقق
يوما حرية الارض ولا حرية الانسان
الفلسطينى على الارض ايها اجدى
مظاهرات وهتافات لن ترحزح الاحتلال
عن مواقفه ام حكم ذاتى تحكمون
فيه انفسكم بانفسكم وبلقى الحكم
المسكرى والمدنى الاسرائيلى
حتى تقرروا مصير الارض وما عليها
ايها الاجدى مظاهرات وهتافات ام
انسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية
من ارضكم الى مواقع محددة تمهيدا
لحلانها الكامل ايها الاجدى مظاهرات
وهتافات ام افراج عن السجناء والمعتقلين
من اخوتكم وابنائكم انا باكمم الضفة
الغربية وقطاع غزة والفلسطينيين فى كل
بلد عربى .. ايها الاجدى ان يهددكم

ارهاب القيادات المزيفة ام ان تعود
اليكم الارض وتقرروا عليها مصيركم
بكل حريبتكم .. لازم تكون واضحين
قنبلة هنا او هناك لن تحرر الارض
والصياح بالشعارات لا يبنى حكم ولا
يبنى دولة الاستمرار فى اسلوب ثبت
فشله لا باتى الا بمزيد من الفشل ..
راجعوا تاريخ قضيتكم بالوعى المدرك
وبالفهم السليم .. وعلى سبيل المثال
رفضت الدول العربية ومعها الفلسطينيون
مشروع التقسيم من ٢٠ سنة ' طيب
ما الذى حدث بيرجعوا يقولوا دلوقتى
احنا عايزين نرجع لمشروع التقسيم ..
بيقولوا ده حصان ومات .. زى ماقالوا
لنا فى القرار الى حكيت لكم عليه
بعد ما نرفض ونلخبط والدنيا تتدبرك
طب نرجع للى كنتم عارضينه علينا ..
التقسيم النهاردة حلم المنظمة .. ابدأ
حصان مات وانتهى .. انا قلت لاخواننا
الفلسطينيين وباطلب منهم انه يشاركوا
ولا يتخلفوا فى المرحلة الاولى زى ما
حكيت لكم بتاعت الحكم الذاتى انا ما
بقررش مصير الفلسطينيين لاننى لا املك
هذا ولا اسمع لفسى انا باحظهم على
طريق الحكم الذاتى ' بعد ذلك بييجوا
هم بيقدوا كطرف اساسى بعد الحكم
الذاتى يحكموا نفسهم بيوليسهم ب كله
وعندئذ يقرروا مصيرهم ' كما يشاءوا
وزى ما انا قلت لهم حق الفيثو ، بارجو
انهم يشاركوا ولا يتخلفوا وان يعتبروا
من دروس الماضى ' بارجو انهم يدوسوا
على دعاوى الارهاب والتهديد ' ولكن
هناك امر قبل ان انهى الكلمة بشأن
فلسطين لايد ان اقول اخسواننا فى
هجومهم على مصر وفى سخاء قذارة
الاتهامات والتماذى فى كل ما يتنافى



مع أبسط مبادئ الاخلاق اقول لهم محذرا ومنذرا أن مصر القوية المؤمنة قادرة على الردع بمسكولي سفير هنا ويعملولى حادثة على طريقة الكفاح التهريجي حا ارد وبمنتهى القوة أن مصر المؤمنة القوية لن ترد الصاع بصاعين وانما سترده بمائة وبالف .

انا متأسف طولت عليكم .. انا شاكر جدا لآخواننا اللى ادونى المادة بدلا من انى كنت اتوه فى الخطبة .. لقيت العليمة جاهزة .. ناقص حنه صغيرة .. فيقولوا ان الامر بعد شرح و .. و .. ان قبلت المسألة من الناحية المادية لان امريكا كانت حاتدبنى مثلا معونات فبعد الشرح ده يقولوا اذا كان الامر كذلك واذا كان المعيار هو المصالح المادية البحتة فان الدول العربية مجتمعة تعرض على مصر التزامات بالوفاء لها سنويا بمبلغ ٥ مليار دولار لمدى عشر سنوات وبقارنهم بـ ٣ مليار على مدى خمسة سنوات يعنى ٥ وعلى عشرة سنوات يبقوا ٥ بدلا من ١٥ .. مبدئيا برضه ان احنا نرتفع عن عقلية التجارة والتجار . مصر عمرها السياسى ما كانت تاجر ولا تقبل التجارة والتجار للاسف هم مؤمنين بهذا فى المنطقة العربية هما احرار .

حكاية الخمسة مليون ونصف .. السلام احنا معملتهش علشان ناخذ ثمنه .. السلام انا عمله علشان الام المصرية والاجبال المصرية لى جاية ومعركة لانهاة لها ومعركة واضحة تماما وفى الوقت اللى استطيع ان اجنب شعبى وجيشى والام المصرية والاخت والزوجة اللى اقدر اجنهم الولايات لازم اعلمها بس ده

ملوش ثمن وده لا يمكن تدخل فيه المساومات والايمان لا .. تعالوا نتكلم فى الخمسة مليون ونصف مين اللى عامل الخمسة مليون ونصف العراق لييسا السعودية الكويت الامارات الجزائر ليبيا جريناه كان النصيب اللى عليها مليار جريناه بعد المعركة رجع المراكب ناقلات الزيت فاضية .. مرتين بعد ما نعهد بيهوننا بالبتترول واضطربت اعبت لشاه ايران بسرعة يحول مراكب من البحر بيعنها لى لان احتياطى البلد من البترول لا يكفى سوى ١٥ يوم والقوات المسلحة اذا جرى حاجة حاتخذه فى ساعة .. ببقى اطلع رغيف العيش من المخازن ازاى .. ده مين ده القدامى اللى بعقل طيسارات مبراج وعلشان ماتدخلش المعركة رفض يشتري تطوع الغيار وسحبها بعدها ..

باى حق تدعى

العراق الوطنية اليوم

ده اللى اعتمد عليه عشان مصر وبناء مصر .. ده صفار .. لا اعتمد عليه ابدا لان ده صفار .. العراق بندعى الوطنية وبتخش المعركة .. الله .. دا يوم العرب ما عملوا حطر البترول فى معركة اكتوبر طلعتالعراق رسميا واعلنت نرفض الدخول فى هذا الحظر وباعت بترونها لامريكا ولاوروبا صراحة وبيان رسمى مش دى العراق اللى البعض عندنا يقول عليها حامية حى التقدم والتقدمية . ليبيا والله العراق كانت اشرف من ليبيا لانه



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

مضبطنكم انا من قبل سابق ويجب ان يتولى الامر جيل اكتوبر انا باقرها امامكم .. بصراحة ..

حاجة اخيرة اللى منه رجعت ليهها فى مذكرة اخواننا بتسوع مجلس الثورة القديم البديل وده كان عملية انا باحب اسمعها ما هو البديل ..

هنا يقولوا البديل بعد ما قالوا الكلام اللى انا رديت عليه ده كله لان المذكرتين

واحد تقريبا البديل قالوا كان بين ادبنا وبذناه وهو ما اوضحناه انفا بمواجهة عدونا جبهة متحدة ندعها كل الاسلحة المتيرة للامة العربية والاسلامية وهى اسلحة كثيرة وفعالة وقد لسنا فاعليتها فى حرب ٧٢ .

شريطة ان تغير ما بانفسنا حتى يغير الله ما بنا . وان نتق فى انفسنا وفى نصر الله لنا والذى تعهد به حين قال « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » والذى قال « ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم « الاهلون » .

نرجع نشوف البديل قال ايه البديل اللى احنا هنا فى مصر نبذناه ماخذناش بيه هوه ايه مواجهة عدونا جبهة واحدة متحدة طيب ما انا عملنا فى اكتوبر حرب اكتوبر بس كان اللى بيحكموا معايا حكام الامة العربية فى ذلك الوقت كان مستوى تانى خالص .. فيصل الله برحمه .. كان فيصل الله برحمه .. الجبهة المتحدة مش احنا اللى كسرناها لا دا اللى بيحاولوا يفرضوا الوصايا على مصر ويشترخوا مصر همه اللى بيحاولوا يكسروها

اعلنوا فى بيان رسمى انهم مش فى الحظر لكن ليبيا تشدد وعجل غترى و .. و .. واستخدام ايطاليا لتوصيل البترول لاوريا وامريكا دول اللى احط مصير الشعب المصرى فى ايديهم عشان اروح اتحايل عليهم هو كل المطلوب ايه من الخمسة مليار عيب انه يتقال الكلام ده ليه ! لان معروف الخمسة مليار المطلوبين لشراء ارادة مصر وقرار مصر وقوة مصر وانا لا نبيع ايدا ارادتنا ولا قرارنا ..

المذكرة زى ما قلت لكم اغتتنا عن تحضير خطاب طويل عريض وكنت حاتف مختار حابتيه منين وانتهى فىن .. بارجع للمذكرة بناعة اخواننا بنوع مجلس الثورة لانه يعنى المذكرتين واحدة منهم كافية عشان الواحد يرد عليها لانه الاتنين واضحين مع بعض انما بارجع لاخواننا بنوع المجلس وياقول انه انا اعلنت قبل كده ان ثورة ٢٢ يوليو ان الجيل النهارده اللى موجود جيل ٦ اكتوبر مش جيل ٢٢ يوليو انا واحد من ٢٢ يوليو وباعتبر نفسى والله فى عودتى من المطار وخروج الشعب ليه انا راجع بعد امضاء المعاهدة انا كلمت نفسى فى الشارع قلت ايه ما هو اهل اى سياسى يصل الى حب الجماهير ده والتأييد طيب ما هو ده قمة المنهى ...

يجب أن يتولى الامر

جيل ٦ أكتوبر

هل المسألة مسألة كرسى ايدا .. انا من جيل اقرر وارجو ان يثبت فى



ويعمدن حصلت عملية مضحكة بقي
انوا عارفين من ايام كامب ديفيد
لما اجتمعوا في طرابلس وقلوا حياهم
على مصر وقال نجهد انا قلت ..
نظعنا مع الخمس دول .. دول الرفض
.. النهارده خمس دول الرفض بنورط
بقية الامة العربية عشان يقطعوا زى
احنا ما قطعين وياهم لان الرفض ملوش
عندى حاجة ده ايام كامب ديفيد لانهم
قليلو الحياء ويبشتوا مصر .. لا ..
سورطوا النهارده الامة العربية بسحب
السفراء وغيره .
والله اذا كان ولى امر الامة العربية
.. هو يعنت سوريا العلوى .. ويعنت
العراق النكرسى .. ومجنون ليبيا ..
والعملاء بنوع اليمن الجنوبية .. ودول
ما يستهلوش ان الواحد يذكرهم .. اذا
كانوا دول قادة الموكب مع الف سلامة
عنه وموكبهم .. جبهة متحدة تدعما ..
جبهة متحدة مش احنا اللي كسرناها ..
تدعما كل الاسلحة المسرقة للامة العربية
والاسلامية .. ابدأ ماهى كانت اكتوبر
موجودة .. الاسلحة اللي عندنا العربية
فى معركة اكتوبر كانت الاتى ،
٢٥ طائرة ميراج بعينهم القذافى بـ
١٢ طيار لىبى اللي بيسوقوا ١٢ و١٣
يسوقهم طيارين مصريين .. مارضاس
.. رفض يشتري قطع الغيار للطائرات
فنامت .. لدرجة لما جه بعد المعركة
وظلها راح نصهم محمول فى الطائرات
« هيشنين » اللي عند ولادى الطيارين
المصريين هو اللي كان .. ده ايامها
كلكم تذكروا معمر القذافى عمل ابيه
.. اول ما بعنتمش ليه الا بشى رهيب

.. وكلهم عايزينى اقول لهم المعركة
امتى ؟ ماشفتوش السذاجة دى ..
الله برحمه يومدين لما راح له .. بعنت
له رئيس الاركان فقال له والله تسبل
المعركة بثلاث اشهر قولوا لنا براحتنا
بعنت لكم القوات .. يعنى تسبل ..
انا احدد اقبلها بثلاث اشهر واتسولوا
له امبت ١٠٠ بيقه بقه الغنما للعبا
بقول بعد ثلاث اشهر حاتيجي معركة ..
هبل .. حاجة ينضحك .. هو السبا
باضحك على مين ؟ .. ده انا عاوز
اضحك على امريكا واسرائيل ..
وضحكت عليهم فعلا .. اقوم اضحك
الناس عليه ؟ .. جه الشيخ زعيم
عندنا .. جه الشيخ زينا الله يصيبه
بالخير بيزورنى وجاب القذافى هلشان
تنصالح .. عارفين اول حاجة قالها
القذافى ايه .. قال انا عايز سلاحى
كله اللي فى مصر .. ايه يا ابنى ؟
قال ليه ٢٥ طائرة ؟ قلت له بكرة ..
١٠٠ دبابة كانوا فى مرسى مطروح
واحنا شدناهم .. بطارية مدفعية ..
قلت له حيكونوا يا ابنى عندك الصبح
.. وفعلوا كانوا عنده الصبح .. ده
السلاح اللي مطلوب بتاع الامة العربية
.. ما بعنتش سلاح لنا الحقيقة ..
العراق بعنت سرب .. طائرات قعد
عشر ايام .. لما جت معركة للنفرة ..
فجأة وبدون ما يتصلوا بنا .. لقيتسا
العراقيين حملوا الطائرات بنزين وروهو
.. الله ايه الحكاية .. دى حقائق
وارجو ان وزير الدفاع بيعت الوناق
بتاع الحاجات دى كلها للمجلس هلشان
نقعه كل شىء على نور .. يومدين الله



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بالتكنولوجيا العسكرية المصرية عشرين
نقرة الى الامام .. مفيش داعى اقولها ..
وهنا بقه لازم اقول حاجة .. نى
المذكرتين دول برضه حاجات يعنى عيب
ننقال انه مصر حتشتغل علشان رجل
بوليس لامريكا ومصالح امريكا طيب
مااشتغلناش للاتحاد السوفيتى ...
وما اشتغلناش لحد .. ده بالعكس
ده عبد الناصر هوه اللى امم فى ١٩٥٦
معامل الاحتكار الرهيبه بتاع الغرب اللى
هيه كانت قناة السويس .. وانا جيت
فى ١٩٧٢ طردت ١٧ الف خيرسوفيتى
فى أسبوع لانه احنا مش .. انا
قلت للسوفيت الاتى .. علشان برضه
بنبت فى مضايكم ويعرقوا ولانسا
مايسمعوش الكلام اللى بيشوه معركة
مصر .. ويشوه قيمة ومبادئ مصر ..
انا قلت للسوفيت على مدى اجتماعاتى
بمعاهم واعلنت الكلام ده .. اننى استطيع
ان اكون صديقا قويا .. ولكننى ارفض
ان اكون صديق ضعيف .. اعتمد
عليكم او عميل لكم ..

السوفيت عارفين .. ابدأ .. لا
احنا بنشغل لحد ولا رجل بوليس .
السلاح اللى حكيت لكم عنه واللى
بيقفز بالقوات المسلحة واللى انا مسند
النزم بالعمل بيه وبالجندى المصرى هو
داخل نطاق الضمان الجماعى للامة
العربية . على سبيل المثال : عمان .
الصومال وقيل كل هؤلاء السودان .
اكثر حاجة نضرنا - صدقونى - انه
احنا اللى نقل قيمة نفسنا بنفسنا ..
امريكا عرفانا كويس .. احنا مش
بنوع مصالح . دولة كبرى ولا صغرى

يرجمه يعت ليه ١٥٠ دبابه فى وقتك
النقرة .. كان بعد وقف اطلاق النار ..
مايمتش ليه حاجة فى المعركة ليه ؟
لانه هوه كان من اصحاب نظرية ان
لازم اقول له قبلها بثلاثة اشهر ..
ما اقدرش .. لما قامت المعركة ..
ووقف اطلاق النار . الحقيقة اول
دبابات وصلتنى بعد وقف اطلاق النار
كانوا الـ ١٥٠ دبابه بتوع بومدين ..
بس للعلم موجود الكلام ده ومثبوت
وعارفينه .. جم ماضربوش نار ..
فضربهم نار كمال حسن على الوزير
كان ابامها ماسك الدبابات والمدركات
لانه هو ضابط مدرعات .. فراح خدهم
عنده فى ميدان ضرب النار .. وضربهم
وعلمهم النيشان وبعثهم ليه على الخط ..
ادى اللى جه .. هوه ده .. الجبهة
والسلاح العربى .. هوه ده السلاح
العربى اللى عازبا .. الجبهة اللى
احنا بنذناها ؟ لا .. الفعالية بقه ..
وبقول .. ولما فاعاليتها فى حرب
١٩٧٢ ..

اخواتى .. وللأسف معلوماتهم
العسكرية قديمة .. وما اقدرش اقول
خططنا ايه .. ولاشغلنا ايه لانسه
كما بناخذ فى كل ميدان باحدث
تكنولوجيا العصر .. فى العسكرية بناخذ
باحدث تكنولوجيا العصر .. طيبه انا
عازب اقول لكم حاجة .. صفقة الاسلحة
اللى انا اخذتها من امريكا .. لن
يستعوض سلاحى الا بهذه الصفقة ..
الصفقة حيكون فيها طيارات فاندوم ..
الصفقة حيكون فيها صواريخ .. الصفقة
حيكون فيها بحرية .. الصفقة ستقفز



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الى القبه فى الكونجرس وفى مجلس
السيوخ ضمن وثائق المعاهدة فى مكتب
المجلس علشان تعرفوا انا قلت ايه
لذرات وشيوخ امريكا . قلت لهم
اقتصادنا انا مش جايين نرعى نفسنا
عليكم . نحن نعلم ان اللى بنى
اقتصادنا هو احنا .

سنعتمد على نفسنا ولكن احنا محتاجين
للتكنولوجيا الحديثة والمعدات الحديثة
.. وقلت لهم روتين عندى .. ميزان
مدفوعات تعبان .. عندى اقتصاد
تعبان .. عندى .. كله عندى لكن جنبه
انا بقى فى هذا بقوله علشان من
خلالكم لشعبنا كله .

كل ما يمكن مصر من الرخاء موجود
الارض الزراعية خبراء الامريكان قالوا
اصلح ارض زراعية فى العالم .
والخير جه وبدل ما بقعد شهرويسافر
قعد ٦ وقال : انا مذهول لان الارض
دى مش فى اى مكان فى العالم مية
النل بناعتمك مش فى مكان فى العالم
فى درجة الحرارة ..

الارض موجودة .. المية موجودة
سمعتونى باقول ان فيه ٦ مليار مر
مكعب بنرمبها فى البحر الابيض سنوبا
له .. لان علشان التريينات سدور
وتعطينا كهرباء هناك .

المية موجودة والارض موجودة والجو
اراده لنا سبحانه وتعالى .. الفلاح
العقلية المصرية .. العلم .. الدرس
لكن ما عندناش التكنولوجيا ولا المعدات
اللى بتكلف رأس المال ..

.. ابدأ والعالم كله حاظطنا فى مكان
كبير قوى .. نيجى احنا نقول لاه احنا
اللى نكتبوندى مادة وخصوصا للقاذورات
بناعة بغداد اللى بتطلع من هنالك
.. اللى هم عايزين يحكموا الامة العربية
نعطيهم المادة ان احنا عملاؤه . ده
العمالة دى بناعتمهم هم . احنا الكلام
ده لغبناه من زمان من ايام الاحزاب
وايام ما كان فيه سكرتير للسفارة
بيحكم اصحاب المقام الرفع والباشاوات
ده انطفى من زمان . الكلام ده نهائى
.. مصر فى سابع سماء . كل الناس
عرفانا فى مكاننا وقيمنا وقوننا وكل
مايقع فى الامة العربية والمنطقة بزبدنا
قوة فى نظرهم .

نحى احنا بايدينا ونقول ان احنا
قال ايه هنعمل وهندافع عن المصالح
الامريكية وهنستغل لدولة عظمى .

للاسف .. ارجو ان اولادى يكونوا
سمعونى فى هذا . صدقونى ماقلتش
نص اللى كنت عايز اقلوه .. والله
العظيم لكن مش عايز اتعبكم معايا .
الجزء التانى من خطاب اليوم الخاص
بالمحلة المقبلة ان شاء الله كما حكيت
لكم . احنا بنواجهنا مشاكل ضخمة -
هذه المشاكل الضخمة تحتاج لحلول
ضخمة اى بنفس الحجم واكثر . معنى
مشكلة الاسكان .. وانا بضع فى الاول
مشكلة انتاج الطعام ثم مشكلة الاسكان
والبنية الاساسية فى البلد .

فى امريكا سمعتونى . انا رحب
الكونجرس وارجو ان يوضع خطابى



نحن اليوم في بدء طريق الانطلاق

بقولكم ان احنا النهاردة على اول طريق الانطلاق وعلشان كده هنبدي به المناقشة اللي هتجى جاية فى الرحلة اللي جاية دى علشان نصيغ حسابنا ونصيغ نظامنا ونفق هنعمل ايه .. يبقى الهدف مش هو الهجوم على النظام او المعارضة هي الهجوم على النظام واستخدام عبارات دى بقى ال معنى الديمقراطية والحرية والجرأة تخلى استخدام عبارات لا الديمقراطية الحقيقية انه نعيش عائلة واحدة . ونقسم علينا الابعاء وكلنا نهض بهذه الابعاء بابتديها ببيتناق الانسان وبالضوابط لكن بيجرى الان دكتور مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء . بجرى عملية مع البنك الدولى مع صندوق النقد الدولى مع المانيا اللي اتفقت مع شमित فيها مع امريكا اللي اتفقت مع رئيسها ومع المختصين ومع البابان اللي حازورها ان شاء الله فى الصيف فى يوليو اللي جاي بنتفق على الحلول اللي قلت لا بد ان تكون حلول طموحة لان المشاكل رهيبه .

علشان نحل مشكلة الاسكان واقول مثلا نمشى بالمعدل اللي احنا ماشيين به النهاردة ماتحلش ولا فى ١٠ سنة .

علشان احل مشكلة الغذاء وايه .. وده يبقى حرام وكفر مننا بالنعمة

اللى اعطاها لنا ربنا لما عندى المية والارض والجو والسماء وكل شىء، ومش قادر ااكل نفسى وعندى اللي يطلع ده كله .

العملية محتاجة لسعرق . برامج ببعدها رئيس الوزراء . حلول جريئة فى مشكلة الاسكان .. وانا طلبت منه هذا .. حلول فى غاية الجرأة علشان نحل المشكلة وضخمة بقدر ضخامة المشاكل . ذاتها ما اقدرش اتقوللكم حاجة الا انه بحمد اللوميعاناته مش تقارير شفت هذه الارض وهذه المية وعاش تحت السماء وسيدنا فيها ايه اللي جاية لنا وهنحتفل ان شاء الله فى ٢٦ مايو اللي جاي بالعريش العاصمة بنعود لها .. ان شاء الله ليجوا هاخذ وينا اولادنا الجرحى فى المعركة والاطباء اللي عالجوهم كان فى هذه المعركة اطباء والله زى ماسمعتونى باقول فى نقابة الاطباء ٣ ليالى مانموش الجرحين علشان يلحقوا يعملوا العمليات وينقدوا الاولاد علشان التزيف ينقدوا حياتهم ٣ ايام دكانة ماناموش . دول هناخدم معنا ان شاء الله وهنكون كلنا سوى ان شاء الله . العائلة كلها .. العاطل بالباطل ..

جهاد النفس ينادينا أن نغسل قلوبنا بالحب

الاخوه والاخوات .. اعضاء مجلس الشعب الان فرغنا من الجهاد الاصغر



بكل مشاعر الحب والتأييد والوفاء التي
احاطت بها شعبنا العظيم المؤمن بالسلام
العادل ..

الإخوة والأخوات ..

إن اربعين مليوناً من الرجال والنساء
والاطفال كانوا معي وحولى أمام بصرى
ومى اعماق وجدانى يشدون ازرى
ويجددون عزمى فى اصعب اللحظات وفى
اسعد اللحظات لم يفارقونى لحظة وهم
قوى ودرعى ولم افارقهم لحظة وانسا
احمل درعهم واناطح جبال الازمات
والعقبات حتى تحقق الامل الواحد فى
حلم السلام .

الإخوة والأخوات ..

انا فخور بكم وبمجلسكم وبمملككم
وبمشاعركم .. قد اكون قسوت بعض
الشيء ولكننى دائماً وانا على هذا
المنبر اسعد بكم جميعاً كمائلة واحدة
وامذر بكم جميعاً وان كان فى كلامى
بعض القسوة فانها انا اريد ان يكتمل
لمصر فخرها بادائنا جميعاً اداؤنا فى
القربة فى المصنع فى المدرسة فى هذا
المجلس الموقر الذى يضم ممثلى الشعب
بحق ممثلى الشعب الذى كافح وصابر
وصبر وناضل حتى استطعنا ان نحقق
السلام .. السلام هو الله . هو الله
الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون ..
وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله

فلنتجه جميعاً الى الجهاد الاكبر وهو
جهاد النفس .. جهاد النفس هو اصعب
واتسجع ألوان الجهاد بعد أن طالبتنا
المسئولية باصعب القرارات واتسجج
القرارات بقى ان نثبت لانفسنا قبل ان
نثبت للعالم كله أن ابطل ٦ اكتوبر
٧٢ و ابطل ٢٦ مارس ٧٩ ابطل الحرب
وابطل السلام هم ايضا طليعة الابطل
فى اصعب معارك وجودنا وهو جهاد
النفس .. جهاد النفس بنادين ان نقاوم
الانحراف جهاد النفس يلح علينا ان
نطرد الشرور والاحقاد وان نغسل قلوبنا
بالحب أن نظهر اجسادنا بأشرف عرق
ان نحى بيننا من الفاسدين والمفسدين
.. وان نعطى وان لا نهل من العطاء .

الإخوة والأخوات افتحوا القلوب
تعاونوا على البر والتقوى ادوا الصلاة
للخالق وتذكروا دائماً أن العمل عبادة
والرزق الحلال هو العمل الحلال ولا دوام
لحرام جشع منكم بمنص دماء العارق
والمحروم .

السلام للجميع وخير الارض والمصنع
من الجميع وللجميع . القادر على العمل
ولا يعمل هو الشوكة فى قلوبنا .
الإخوة والأخوات ..

بقيت كلمة هى اصعب الكلمات على
قدرنى وتعبيرى ولعل عجزى عن التعبير
بدفعنى الى صمت عرفان هو اقوى من
كل بيان صمت العرفان هو كل ما املك
من تعبير امل هذا الطوفان من الملايين